## ولنا كلمة

# إفعلوها.. وأنتم الرابحون

عمر مكرم

الواقع الذي نعيشه اليوم في وطننا اليمني بما فيه من معطيات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية أحوج ما يكون الى حركة مسرحية منتعشة وذات ديمومة.. تتمكن من مواكبة والتقاط كل ما يجري في الواقع، وتترجمه فنياً على خشبة المسرح.

ولاشك ان هذا الواقع بامكانه ان يخلق حركة مسرحية متجددة.. تتمكن من مواكبة كل التطورات الحاصلة في المجتمع، وتعكس إيجابياً ما يمكن ان يحقق النهوض بالمسرح اليمني.. ويمنح الفرصة للمشتغلين في هذا الحقل لمزيد من الابداع والتطور والتميز.

لكن واقع المسرح المعاش لا ينبئ - على الأقل حالياً - بدور يمكن ان ينهض به المسرح في تناول القضايا الوطنية، وفي بعث الروح الى جسد هذا الهيكل المسمى (أبو الفنون) منذ ان ركن على الرف منذ أمد بعيد.

وفي اعتقادنا ان القطاع الخاص في بلادنا قد حان دوره في هذا الوقت تحديداً للأخذ بيد المسرح اليمني ودعمه.. واطلاق إمكانياته ليسهم بما عليه من دور في خدمة القضايا الوطنية وفي اسهامه بتنمية الوعي الوطني وبث روح الانتماء بين اوساط الناس.. وهذا لن يتأتى الا من خلال دور جاد واسهام فاعل في تحريك مياه المسرح اليمني الراكدة من قبل القطاع الخاص الوطني.. وصدقوني لو حسبتموها صح ستجدون أنكم الرابحون..

# نسير.. عطروش
# ثنائي التفوق الغنائي الأبيني

.. مكرم

عرفت ابين الموسيقى والغناء منذ الثلاثينيات والاربعينيات والخمسينيات من القرن المنصرم.. وظهرت بعض الاسماء التي اجادت العزف الموسيقي والغناء.. وكانت تقدم نفسها في جلسات السمر او في حدود الحفلات الخاصة.. ومن تلك الاسماء نذكر:

محمد علي سعد.. واولاد البوك وكذا واولاد الكيلة والمهندس سعيد باضاوي عازف الكمنجة الأول في ابين وآخرين..

لكن ابين لم تستطع ان تخرج بموسيقاها من إطار المحلي الضيق الا بعد ظهور فنانها الكبير وملحنها البارز محمد محسن عطروش الذي شكل مع خاله شاعر ابين الغنائي الجميل عمر عبدالله نسير ثنائياً خلق اجمل الاعمال الغنائية اليمنية الرائعة.

عمر عبدالله نسير الشاعر الأمي ومحمد محسن عطروش الفنان المثقف الذي استطاع ان ينافس بقوة.. ويجد له مكاناً متميزاً في اطار الحفلات الفنية التي كان يتسيدها في عدن آنذاك احمد قاسم ومحمد مرشد ناجي.

لاغرو ان العطروش ونسير قد رحلا بالاغنية الابينية بعيدا وحلقا بها في رحاب الوطن اليمني والعربي.. وقد تمكن هذان العملاقان من تحقيق ثراء فني غنائي باق ما بقي الشجن الانساني.

ومازالت تلك الوقفة الأولى التي وقفها الفنان الشاب محمد محسن عطروش على خشبة (البادري) بكريتر الى جانب الفنان الكبير محمد مرشد ناجي وهو يقدم أغنياته (طبع الزمان، سبولة.. وبائعات البلس والقات ويارب من له حبيب.. وللمه ياغصين البان.. وجاني جوابك..) وغيرها من الاغنيات التي راجت وانتشرت وسكنت وجدانات الناس في كل ربوع الوطن.. وكان لها جمهورها الواسع في الداخل والخارج.

نسير و العطروش يعدان في رزنامة الابداع الغنائي اليمني انجح ثنائي تمكن من رفد المكتبة الفنية اليمنية بأعذب الكلمات وأجمل الألحان.

## يارب من له حبيب

كلمات: عمر عبدالله نسير
الحان: محمد محسن عطروش

يارب بشكي اليك — قلبي احترق من لهيبه
ياما تعذب وهام — ولا تحقق نصيبه
يارب شفت العباد — كلين لا قي حبيبه
إلا أنا يا كريم — يارب هل بلتقي به

يارب من له حبيب
لا تحرمه من حبيبه

قضيت العمر أحبه — ودوب أجري وراه
وخاف العمر يفنى — ونا أتمنى لقاه
وخاف الورد يذبل — واقنع من جناه

يارب من له حبيب
لا تحرمه من حبيبه

خبير الكف قللي — حبيبك ذا أصيل
يحبك مثل ما أنت — تحب وأكثر قليل
يحب لكن دمعه — كما دمعك يسيل

يارب من له حبيب
لا تحرمه من حبيبه

كتبت أشرح شعوري — وأرسلت الخطاب
وجوّب لي بدمعه — على نفس الجواب
وخط الدمع قللي — حبيبك في عذاب

يارب من له حبيب
لا تحرمه من حبيبه

## أقصوصة

# 7 ونصف

احمد السعيد

مهداة الى روح عمي الصحافي الشاعر الكبير محمد نعمان الشرجبي وهي القصة الأولى التي لم يقرأها..

وصلت مبكراً إلى الدائرة التي اعمل فيها، ولم يكن احد من الموظفين قد وصل، سرت بين المكاتب المغلقة.. الهدوء يسود المكان حتى انني كنت استمع الى وقع اقدامي وانا أمشي في الردهة.. دخلت الى مكتبي وقمت بترتيب الملفات والاوراق المتكدسة أمامي.. نظرت الى ساعة الحائط وكانت تشير الى تمام السابعة والنصف.. عدت الى عملي وانشغلت طويلاً.. نظرت الى الساعة وكانت تشير الى السابعة والنصف.. نظرت الى الساعة في معصمي كانت مطابقة تماماً لساعة الحائط.

تركت مكتبي وخرجت لاتفقد زملائي الموظفين.. لم يصل احد منهم، سألت الحارس:

- كم الساعة؟

أجاب:

- السابعة والنصف.

قلت في نفسي: لايزال أمامهم نصف ساعة للحضور.. سأعود الى مكتبي وسأشغل نفسي في تجهيز الملفات والأوراق التي سيتم تداولها ومراجعتها.. اشتغلت، واشتغلت، واشتغلت.. ثم نظرت الى الساعة وكانت تشير الى السابعة والنصف.. دققت فيها، كان عقرب الثواني يتحرك بشكل طبيعي.

عدت مرة أخرى الى عملي.. انجزت الشيء الكثير.. احسست بالتعب، غلبني النعاس فنمت.. وعندما صحوت فركت عيني ورحت أدقق في الساعة التي كانت تشير الى السابعة والنصف.

تركت المكتب ومضيت الى الحارس سألته:

- كم الساعة الآن؟

أجاب:

- السابعة والنصف.

خرجت من المبنى واتجهت الى منزلي.. نظرت الى ساعة الحائط وكانت تشير الى السابعة والنصف.. تناولت غدائي، وذهبت الى سريري لأخذ القيلولة.. وعندما نهضت كانت الساعة تشير الى السابعة والنصف.. شغلت نفسي بقراءة الصحف والمجلات.. لا شيء جديداً فيها.. أخذت المذياع وحركت المؤشر، لم استقر على محطة معينة.. تناولت عشائي ونمت.

وفي الصباح خرجت الى مقر عملي، وكان المبنى خالياً.. دخلت الى مكتبي، وكانت الساعة تشير الى السابعة والنصف.

هذا هو حالي منذ سنوات لا أتذكر عددها.

عدن الجميلة
13 أبريل 2009

# (خلفة).. إصدار ثقافي متميز

عن جمعية التراث والآثار بالديس الشرقية صدر العدد الثالث من مجلة (خلفه) الثقافية التي تزينت صفحاتها بعدد من الموضوعات الأدبية والتاريخية والفنية المتميزة.. ومن عناوينها: طقوس اللقاء الأخير، رمضان بنيويا، قراءة في رائعة الحداد، التكرار وصياغة القصيدة عند المحضار، نافذة على التراث، كنوز بلادي وغيرها من الموضوعات التي حملت اسماء عدد من الأدباء المعروفين من داخل الديس وخارجها.

(خلفه) كتبت في افتتاحيتها التي حملت عنوان (الموجة الأولى): «إننا في ثقافتنا ندين للبحر بأشياء كثيرة حتى مفاهيمنا وامثالنا ورؤانا كانت تتأثر بمدى البحر الواسع وكانت الهجرة والسفر والمجهول علامات بارزة في تفكيرنا المعاصر».

مرحى بهذه المجلة الثقافية الجميلة والمفيدة ونتمنى لها تجاوز صعوبات الإصدار.

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي
www.yementourism.com